

124203 - حكم مشاهدة الأفلام والتلفاز ولعب الورق في نهار رمضان

السؤال

بعض الصائمين يقضون معظم نهار رمضان في مشاهدة الأفلام والمسلسلات من الفيديو والتلفاز ولعب الورق ، فما هو رأي الدين في ذلك ؟

الإجابة المفصلة

"الواجب على الصائمين وغيرهم من المسلمين أن يتقوى الله سبحانه فيما يأتون ويذرون في جميع الأوقات ، وأن يحذر ما حرم الله عليهم من مشاهدة الأفلام الخليعة التي يظهر فيها ما حرم الله ، من الصور العارية وشبه العارية ، ومن المقالات المنكرة ، وهكذا ما يظهر في التلفاز مما يخالف شرع الله ، من الصور والأغاني وآلات الملاهي والدعوات المضللة .

كما يجب على كل مسلم صائمًا كان أو غيره أن يحذر اللعب بآلات اللهو ، من الورق وغيرها من آلات اللهو، لما في ذلك من مشاهدة المنكر وفعل المنكر ، ولما في ذلك أيضًا من التسبب في قسوة القلوب ومرضها واستخفافها بشرع الله والتثاقل عما أوجب الله ، من الصلاة في الجماعة أو غير ذلك من ترك الواجبات والوقوع في كثير من المحرمات ، والله يقول سبحانه : (وَمَنِ الْثَّالِثُ مَنْ يَشَّرِّي لَهُوَ الْحَدِيثُ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذُهَا هُرُواً أَوْ لَكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِمِّنٌ * وَإِذَا ثُلَّ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَى مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أُذُنَيْهِ وَفُرَّا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) لقمان/6،7 ، ويقول سبحانه في سورة الفرقان في صفة عباد الرحمن : (وَالَّذِينَ لَا يَشَهُدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُوا بِاللُّغُو مَرُوا كَرَامًا) الفرقان/72.

والزور يشمل جميع أنواع المنكر . ومعنى (لا يشهدون) : لا يحضرون ، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم : (ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوزف) رواه البخاري في صحيحه ، معلقاً مجزوماً به . والمراد بالحر: الفرج الحرام . والمراد بالمعاوزف : الغناء وآلات اللهو؛ ولأن الله سبحانه حرم على المسلمين وسائل الاله في المحرمات . ولا شك أن مشاهدة الأفلام المنكرة ، وما يعرض في التلفاز من المنكرات من وسائل الاله فيها ، أو التساهل في عدم إنكارها . والله المستعان" انتهى.

"مجموع فتاوى الشيخ ابن باز" (15/316).

وهذه المعاصي تنقص ثواب الصيام ، بل قد تذهب بالكلية .

وانظر جواب السؤال رقم (50063).